أثر الاختبار الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية

م.م . براء رياضي احمد الشحماني
مديرية تربية بغداد الرصافة/ 1
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الاختبار الالكتروني. القرآن الكريم. الثاني المتوسط

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر الاختبار الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، حيث تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي ومتمثلةً بمجموعة مكونه من (30) طالبة تم اختيارهن بشكل عشوائي من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الفلاح ، وبعد عمل اختبار مكون من (45) فقرة اختيار من متعدد ، بعدها تم تصحيح الإجابات ظهرت النتيجة التالية: أنَّه لايوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58) بين الاختبارين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة(1.64) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، وإنَّ هذا الفرق لصالح التعليم الحضوري، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، ويمكن ان يعود السبب الى : ضعف شبكات الانترنيت في المناطق النائية وهذا من اكثر الاسباب التي تبعد الطالب عن الدراسة الالكترونية، وقد اوصت الباحث بما يلي: ادخال المدرسين والمعلمين دورات تدريبية في كيفية توظيف الوسائط وتسخيرها من اجل تسهيل العملية التعليمية ، تجهيز المدارس بالحواسيب وتعليم الطلبة على كيفية استخدامها ،وعلى وزارة التربية التعاون مع شركات الانترنت لدعم المناطق النائية وذلك بتقويت شبكات الانترنت فيها.

مشكلة البحث:

ان الاحوال تتغير ونعلم ان دوام الحال من المحال ، ويمكن ان يحدث امراً يعرقل سير العملية التعليمية كما حدث في كورونا فبعد أن كانت الاوضاع في البلدان مستقرة وكلٌ يمارس حياته بشكل طبيعي جاءت جائحة كورونا لتقلب الحياة رأساً على عقب، وهذا أثّر

وبشكلٍ ملحوظ على الواقع التعليمي تحديداً فبعد ان كان الطالب مواضباً على دوامه وبشكلٍ مستمر أضطر الى البقاء في المنزل وتلقي المادة التعليمية عبر الانترنت ،هذا جعله يعاني؛ لإنه لا يعرف كيفية استخدام الوسائط الالكترونية للدراسة، وبالتالي وجد صعوبة في التعود عليها بإتخاذها مدرسةً بديلةً ، وكان عليه التعلّم على كيفية إلاجابة على الاختبارات الموجهة له من قِبل مُدرّسيهِ، حتى ان البعض منهم تخلى عن الدراسة، ومن خلال خبرت الباحثة بهذا المجال التمست هذه المعاناة والصعوبات التي يواجهها المتعلمون ، وقد عملت استبيان للطلبة وللكادر التدريسي يتضمن مقارنة بين مستوى الطلاب في التعليم الالكتروني والتقليدي فحصلت على نسبة(79%) كان لصالح التعليم الحضوري حيث كان السبب هو صعوبة توظيف الهاتف والوسائط الاخرى في التعليم، وقلة خبرت الطلبة بهذا المجال لهذا ارتأت الباحث ان تتعمق في هذا الموضوع والتعرف الى أثر الاختبار الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية؟

أهمية البحث:

تعد كلمة إختبار غير محببة لدى الملايين من الناس من الذين يتعين عليهم ادائها كل عام حتى يثّبتوا درجتهم أو مدى تفوقهم في مادة دراسية معينة أو حتى مهارتهم في حرفة ما، حتى انهم يرونها عقبة تحول بينهم وبين الحصول على الانتماء الكامل لطبقة معينة او مؤسسة او مهنة او أيّ مجموعة تخصصية يرغبون في الانتماء اليها.(ايكين،2007م:20)

الا اننا نجد أهميتها عند الحصول على بيانات تشير الى مدى فاعلية برنامجٍ معين أو منظومة التدريس التي يتبعها المدرس، ويطلق عليها احيانا مصطلح الامتحانات ، فهي من أكثر وسائل التقويم شيوعا، ويمكن من خلالها الحكم على بيئة التدريس في مختلف ابعادها.(العدوان ،ومحمد،2011م:198)

بما انه العالم متغير ومتطور فكان لابد من مواكبة هذه التطورات والتغيرات والتكيف معها من اجل المضي قدما في حياتنا العلمية والعملية، وهذا يحدث عن طريق تشغيل الحواس التي وهبها لنا سبحانه وتعالى في بعض الايات ومنها قال تعالى:(والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون) النحل. الاية 78.قال تعالى: (افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) الحج. الاية 46

وقال تعالى: (ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) الانعام. الاية 7. فعند النظر بالايات الكريمات نجد ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعل له منافذ على ما حوله ليدرك ما يحيط به حسياً، وحددها سبحانه بالسمع والبصر واللمس والذوق، ومن خلال هذه الايات يمكن ان نستخلص ان التعليم مكتسب لا موروث، ويمكن حدوثه عن طريق وسائل الاتصال لإهميتها في تحقيق التفاهم بين المدرس والطلبة والتفاعل بينهم، ويكون ذلك باستخدام وسائل سمعية وبصرية متمثلة بأجهزة وادوات تستخدم في التعليم؛ لتحقق عملية الاتصال، بإعتبار المدرس هو المرسل والطالب مستقبلا.(عطية، والهاشمي ،2008م:101-102)؛ لهذا نجد ان للوسائط الالكترونية اهمية كبيرة في حياتنا اليومية ويجب علينا توظيفها من أجل الاستمرار في العطاء وعلى رفع مستوى التحصيل الدراسي بوجهٍ خاص وللاستمرار في التعلم والتقدم نحو الامام ومواجهة الظروف التي يمكن ان تجتاح البلاد مثل الامراض والاوبئة وغيرها من الحوادث الطبيعية التي تمنع مواصلة الطلبة من أداء واجبهم التعليمي لهذا علينا الاستفادة من الوسائط واعتبارها جزء من حياتنا.

وتعد المرحلة المتوسطة مهمة في حياة الطلبة لكونها مرحلة انتقالية بين الابتدائية والاعدادية ويتخللها دور المراهقة المتقلب والذي يؤثر في نفسيتهم وبالتالي يتجسد في سلوكهم؛ لهذا نحتاج منهج متكامل يهذب ويصقل شخصيتهم ليكونوا واعين ومنضبطين في سلوكهم وهذا يكون من خلال مادة التربية الاسلامية لما فيها من قيم ومبادئ دينية قيّمة تساعد الطلبة في السير وفق الخطى الصحيحة نحو طريق الصلاح في المجتمع.

وتحتل التربية الاسلامية المكانة الاولى بين التربيات الاخرى ؛لإنها التربية الكفيلة في تقويم الناشئين والسمو بهم واسعادهم في مستقبلهم، وتزكية قلوبهم وتطهير نفوسهم ، بالاضافة الى انها تعصمهم عن النزوات وتربي ضمائرهم وتحميهم من سلطان الميول الجامحة .(حلس،2010م:34)

ويمكن ان تتلخص أهمية البحث في:

1. اهمية التعليم الالكتروني في إيصال المادة التعليمية للطلبة في ظل الظروف الصعبة.
2. أهمية الاختبارات الالكترونية في تقويم أداء الطلبة في الامتحانات وجعلهم أكثر دقة وسرعة في الاجابات.
3. أهمية مادة التربية الاسلامية في بناء جيل واعٍ ومحصن في ظل التغيرات المجتمعية.

هدف البحث:

"يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر الاختبار الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية"

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات الآتي اجرينّ الاختبار بالطريقة الاعتيادية ومتوسط درجاتهن في الاختبار الالكتروني في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية".

حدود البحث:

1. عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة الفلاح الاساسية للبنات، للعام الدراسي 2021/2020م.
2. موضوعات الكورس الاول، الوحدات (الاولى والثانية والثالثة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الثاني المتوسط، ط3، لسنة2017م.

تحديد المصطلحات:

الاختبار:"هو موقف عملي تطبيقي يوضع فيه المتعلمين للكشف عن المعلومات والمعارف والمفاهيم والافكار والاداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة".(شحاتة ،وأخران،2003م:24).

الصف الثاني المتوسط:" هو المرحة الثانية من مراحل الدراسة المتوسطة، يتزود بها الطلاب بالثقافة العامة، والتوسع فيها، وتهيئتهم لدراسات أعلى تلي المرحلة المتوسطة".(وزارة المعارف،1954م:1)

التربية الاسلامية :"هي معالجة الكائن البشري بجميع نواحيه، حيث انها لا تترك منهُ شيئاً ولا تغفل عن شيء، جسمه، وعقله، وروحه، وحياته المادية، والمعنوية أو أيّ نشاط يقوم به على الارض".(قطب ،1988م:18)

خلفية نظرية:

لقد تنوعت مصادر التعليم لتشمل الى جانب المعلم والكتاب ،الدوريات العلمية والمراجع الالكترونية ،والبرمجيات التعليمية ،والشبكات المحلية، وكل هذا يشجع المتعلمين على التعلم الذاتي من خلال هذه المصادر العلمية المتاحة ،والذي يستهدف تدريب المتعلم

على كيفية البحث عن المعرفة ،والوصول اليها بنفسه، وليس تلقيها وحفظها من المعلم فحسب.(الرفاعي،2012م:39) هذا ما تروم اليه التطورات في الوقت الحاضر ، وذلك بجعل المتعلم يعتمد على تشغيل حواسه للوصول الى المعلومات التي يحتاجها.

ولضمان مسايرة هذه التطورات المعرفية والعلمية والتوظيف التقني، يصبح دور التربية هو تنمية المتعلم في الجوانب المعرفية والمهارية، ويكون بأساليب وطرق تعليمية متعددة، مثلا :أن تغرس في المتعلم توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية ،وتدربهُ على استخدام الوسائل التعليمية من أجل تحسين نوعية التعلم ، واستخدام مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية أو الالات التعليمية لتحقيق أهداف محددة. (شاهين ،2011م:49)

لا بد لنا من معرفة مميزات او يمكن ان تسمى ايجابيات ايضا للتعليم الالكتروني واهم السلبيات فيه.

***مميزات التعليم الالكتروني:**

1. استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية (الاذاعة ، التلفزيون، شبكات المعلومات) بالاضافة الى وسائل الاتصال التقليدية (الكتاب ، النشرات، المحاضرات).
2. اتباع نظام المؤسسة التعليمية البعيدة عن طالب العلم.
3. طريقة تقويم أداء الطلبة ومتابعة تحصيلهم.(السليتي،2008م:182)
4. إثارة عنصر التشويق والدافعية لدى الطلبة وذلك بإكتشافهم أشياء جديدة في عملية التدريس وتنمية جانب الاعتماد على النفس وتقوية الشخصية لديهم.
5. الوصول الى اكبر قدر ممكن من المعلومات التي يمكن ان يكون قد اغفل عنها الكتاب المدرسي.
6. اثراء المعلومات العامة لديهم من جميع النواحي الدينية والاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية. (الباحثة)

سلبيات التعليم الالكتروني:

يمكن تلخيص بعض النقاط السلبية من خلال تجربة الباحثة في مجال التدريس.

1. ضعف شبكات الانترنت وخصوصاً في المناطق النائية مما جعل أغلب الطلبة يتخلون عن دراستهم.
2. الحالة الاقتصادية للاهل وصعوبة توفير اجهزة الهواتف النقالة الحديثة منها لتحميل التطبيقات التي تتيح للطالب التواصل مع مدرسيه.

3. قد تسبب بعض الازعاج للمدرس والطالب حتى بسبب سوء استخدام البعض للانترنت وللاجهزة بطريقة غير لائقة.

تكتفي الباحثة بكتابة بعض النقاط المهمة من السلبيات والايجابية للتعليم الالكتروني ولكثرة الكتابة بهذا المجال ، فكان لابد من التركيز على بعض النقاط المهمة لاطلاع الباحثين الجدد عليها.

دراسات سابقة:

لقد كتب كثير من الباحثين في مجال التعليم الالكتروني ومدى أهميته في حياتنا إلاّ انه لم تجد الباحثة دراسة حول اثر الاختبارات الالكترونية في التحصيل في المدارس العراقية وان اكثر الدراسات حول التعليم الالكتروني في الجامعات تحديدا على حد علم الباحثة ؛ لهذا ارتأت بان تتطرق للبعض منها للاستفادة منها وقد اختارت الدراسات التي اجريت في ظل جائحة كورونا لتضمين هذه الدراسات بعض الاختبارات التي يمارسها المتخصصون في التدريس بإعتبار ان لا يوجد دوام حضوري أطلاقا:

هناك دراسة اجراها (كاظم 2021م): هدفت الى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث استعمل المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين الاولى للطلبة والثانية لإعضاء هيئة التدريس، واظهرت النتائج ان درجة تقدير الطلبة واعضاء هيئة التدريس كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري "التخصص والرتبة الاكاديمية" .

دراسة أجراها،(KvavadzeBasilaia2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم الحضوري في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت بسبب انتشار وباء فايروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في التعليم، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات

اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطلبة والحصول على مهارات جديدة في التعليم.

منهج البحث واجراءاته:

يعد منهج البحث عنصرا أساسيا من عناصر خطة البحث، و لذلك بدأت الباحثة بالإجراءات الآتية :

1. تحديد المنهج المناسب الذي ستعتمدهُ لمعالجة مشكلة البحث .
2. اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث .
3. تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة لتجربة البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الفلاح الاساسية
4. تهيئة مستلزمات البحث وتتضمن:

أ- تحديد المادة العلمية التي ستُدَرسها للطالبات.

ب- إعداد الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات الوحدات الثلاث من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط في الفصل الاول.

5. إعداد أداة القياس التي بها يمكن قياس تحصيل عينة البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
6. تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لانه المناسب لتحقيق هدف البحث الحالي.

مجتمع البحث : ويقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.(عودة، وفتحي،1987م:127-128)، فالمجتمع هو طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة بغداد.

عينة البحث: فقد تم اختيارها بشكل قصدي ومتمثلة بمجموعة مكونه من (30) طالبة تم اختيارهن بشكل عشوائي من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الفلاح الاساسية وهي المدرسة التي تعمل بها الباحثة وكانت على تماس بهن اثناء تدريسهن عبر الانترنت لمعرفة مدى اثر الاختبار الالكتروني وهل يوجد فرق احصائي بين التعليم الالكتروني والحضوري.

تصميم البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي(ذي الضبط الجزئي) ؛لان الباحث في هذا المنهج لا يمكنه ضبط المتغيرات ضبطا تاما . وبما أنّ المتغيرات المؤثرة في الموضوعات التربوية متعددة ومتشابكة.(الرشيدي ،2000م:107)؛ لذا تبقى عملية الضبط فيها جزئية مهما اتخذ

فيها من إجراءات ؛ لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية.(داؤد، وانور،1990م:250)

كما ان الباحث في التصميم (ذي الضبط الجزئي) لا يوزع الافراد على المجموعتين بطريقة عشوائية، فالمجموعات موجودة أصلاً، ولا دخل له في تكوينها أو تنظيمها، ولكنه ينبغي ان يراعي شرط واحد وهو أن تكون هاتان المجموعتان متشابهتين قدر الإمكان، كماإنه يستعمل الاسلوب العشوائي لإختيار واحدة من المجموعتين؛ لتكون هي المجموعة التجريبية .(الزوبعي،ومحمد،1981م:128-129)

وبما انه الطالبات من منطقة واحدة واغلب ظروفهن متشابهة لم تتطرق الباحثة الى ضبط المتغيرات الدخيلة وعدم اجراء عملية التكافؤ بين الطالبات.

اعداد مستلزمات البحث:

تحديد المادة العلمية: كان لابد من تحديد الموضوعات التي تم تدريسها للطالبات الكترونيا والمتمثلة بمادة الكورس الاول المتمثل بالوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية المقرر تدريسة للصف الثاني المتوسط ،ط2017/3م.

بناء الاختبار: لقد أعدت الباحثة اختبارا الكترونيا يتضمن بعض الاسئلة وكانت على شكل اختيار من متعدد او اجابات قصيرة وكانت مشابهه للاختبار الحضوري غير ان الفرق هو ارساله عن طريق الانترنت .

اعداد الخارطة الاختبارية (جدول مواصفات): ينبغي ان يُبنى الاختبار على وفق مجموعة من المواصفات التي تصف المجال الذي يقيسه الاختبار، ويكون اطاراً للحصول على عينة ممثلة من مخرجات التعلم، وأهم الطرق لتحقق ذلك هو إعداد جدول مواصفات الاختبار، فهو عبارة عن جدول ذي بعدين، يوضحان علاقة مخرجات التعلم بمحتوى المقرر،الذي يهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المنشودة،ويوضح البعد الاول (اهداف المقرر)، والبعد الآخر يمثل (موضوعات المقرر).(شحاته،وآخران ، 2003م: 163) ؛ لذا اعدت الباحثة خارطة اختبارية شملت محتوى موضوعات مادة الفصل الاول من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية (المقرر تدريسها) للصف الثاني المتوسط، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم(المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) وفق الخطوات التالية:

- تحديد الاهمية النسبية لمحتوى موضوعات الوحدات (الاولى والثانية والثالثة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية (المقرر تدريسه)

نسبة أهمية محتوى الموضوعات = عدد صفحات الموضوع الواحد ×100

مجموع صفحات الموضوعات

- تحديد وزن الاهداف السلوكية لكل موضوع ولكل مستوى من المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة والفهم والتطبيق)

نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية =مجموع الاهداف السلوكية للمستوى الواحد×100

مجموع الاهداف السلوكية الكلي

- حساب عدد الاسئلة لكل موضوع وبحسب عدد فقرات الاختبار

عدد اسئلة الموضوع = الاهمية النسبية (للموضوع) × عدد فقرات الاختبار الكلي

100

- حساب عدد الاسئلة لكل مستوى

عدد اسئلة المستوى = عدد اسئلة الموضوع × الاهمية النسبية للمستوى

100

(عودة، 1985م: 84)،(الصمادي،وماهر، 2004م: 79)

ت	الموضوعات	عدد صفحات كل موضوع	نسبة اهمية المحتوى	عدد مستويات الاهداف السلوكية			مجموع الاهداف السلوكية	عدد فقرات كل مستوى في الاختبار			مجموع فقرات الاختبار
				معرفة	فهم	تطبيق		معرفة	فهم	تطبيق	
1	سورة النبأ	5	10.90	5	4	2	11	2	2	1	5
2	المعجزة	2	4.34	6	2	2	10	2	2	-	4
3	حديث نبوي (في علامات المنافق)	2	4.34	5	3	2	10	2	2	-	4
4	الصلاة	4	8.70	6	4	1	11	2	2	-	4
5	فتح مكة	5	10.90	5	3	1	9	1	1	-	2
6	اداب عامة	5	10.90	6	5	1	12	2	2	1	5
7	سورة القيامة	5	10.90	5	3	2	10	2	1	-	3
8	معجزات رسول الله (ص)	3	6.52	5	4	1	10	2	2	1	5
9	حديث نبوي	3	6.52	5	2	1	8	2	1	-	3

	(في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر										
10	صلاة الجماعة و صلاة الليل	3	6.52	4	3	2	9	2	1	-	3
11	اخلاق الرسول (ص)	6	13.04	8	3	2	13	2	2	-	4
12	اداب شخصية	3	6.52	5	3	1	9	2	1	-	3
		46	%100	74	45	20	139	23	19	3	45
	المجموع			%53.23	32.37 %	%14.38					

صياغة فقرات الاختبار البعدي: اعدت الباحثة (45) فقرة موضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) والاجابات القصيرة بالاعتماد على الاهداف السلوكية، وبحسب مستوياتها الثلاثة، كما موضح في الجدول(1).

بعد ما تمت صياغة فقرات الاختبار تم تتطبيقه على مجموعة من الطالبات الكترونيا وفي نهاية الكورس الاول تم الرجوع الى قاعات الامتحان حضوريا وتطبيقه على نفس المجموعة، وبالتالي اصبح لدى الباحثة درجات للاختبار الالكتروني والحضوري، بعدها تم استعمال الوسائل الاحصائية لمعرفة الفرق بين درجات الطالبات في الاختبارين الالكتروني والحضوري.

الوسائل الاحصائية:

1- المتوسط الحسابي: $م = \frac{مج\ س}{ن}$

س = الدرجات

مج = مجموع درجات

ن= عدد الدرجات

(عميرة، 1989م:27)،(البلداوي،2007م:132)، (الشايب،2012م:123)

2- الانحراف المعياري :

$$SD=\sqrt{\frac{\sum(x-\bar{x})^2}{n-1}}$$

s= الانحراف المعياري

$\bar{x}$=المتوسط الحسابي

n= عدد افراد العينة

(البلداوي،2007م:156)،(القادري،ومنى،2014م:155)

عرض النتائج وتفسيرها:

تَعرض الباحثة في هذا الجزء من البحث النتيجة التي توصلت إليها، في ضوء الفرضية الصفرية للبحث التي تنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات الآتي اجرينّ الاختبار بالطريقة الاعتيادية ومتوسط درجاتهن في الاختبار الالكتروني في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية "

بعد تصحيح إجابات الطالبات في الاختبارين (الالكتروني والحضوري) والمكون من(45) سؤال ظهرت النتيجة التالية:

ان متوسط درجات تحصيل الاختبار الالكتروني للطالبات بلغ (35.6)، ومتوسط درجات تحصيل الاختبار الحضوري للطالبات بلغ (34.7)، وقد بلغ الانحراف المعياري للاختبار الالكتروني (0.246) وللاختبار الحضوري (0.292) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاختبار الالكتروني والحضوري لعينة البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) فظهر أنَّه لايوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (58) بين الاختبارين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة(1.64) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، وإنَّ هذا الفرق لصالح الاختبار الحضوري، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية اعلاه كما في الجدول التالي:

نوع الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
الكتروني	30	35.6	0.246	1.64	2.000	58	غير دال احصائيا
حضوري	30	34.7	0.292				

تفسير النتيجة: في ضوء النتائج التي ظهرت وهو تفوق الاختبار الحضوري على الاختبار الالكتروني يعزى للاسباب التالية:

1. ضعف شبكات الانترنيت في المناطق النائية وهذا من اكثر الاسباب التي تبعد الطالب عن الدراسة الالكترونية .
2. المستوى المعيشي الذي يحدّ من شراء الاجهزة مثل الهاتف او اللابتوب وغيرها من الوسائط التي يستخدمها الطلبة لسد حاجاتهم المعرفية.
3. قلة خبرت المدرسين والطلبة في كيفية استخدام الوسائط والذي يؤدي الى عرقلة ايصال المادة التعليمية للطلبة وبالتالي يضجر الطلبة من التعليم الالكتروني .
4. قد يكون ابتعاد الطلبة عن الاجواء المدرسية التي تحفزه في داخل حجرة الصف وابتعاده عن روح المنافسة العلمية فيها.

الاستنتاجات:

على وفق النتيجة التي توصل اليها البحث

1. نجد ان الاختبار الالكتروني اظهر نتيجة ولوكانت بسيطة جدا الاان الاختبار الحضوري يتفوق علية لما فيه من التواصل المباشر بين المدرس والطالب ولربما لانه يوظف جميع حواسه في التعليم،
2. كما ان التعليم الالكتروني ضروري وان كان استخدامه بشكل قليل الا انه يفيدنا في بعض الضروف كمرض الطالب او المدرس او حدوث بعض العوارض الطبيعية وغيرها.
3. وان التعليم الالكتروني ينفع الطلبة في تقوية الروابط الاجتماعية كون الوصول الى الشخص الاخر بشكل اسهل
4. وان الطلبة بحاجة الى التعليم الالكتروني مما يجعلهم يشعرون بالتطور والخروج عن المألوف والوصول الى المادة العلمية بطرق اوسع اي لا تقتصر على المنهج المقرر فقط.

التوصيات:

في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

1. ادخال المدرسين والمعلمين دورات تدريبية في كيفية توظيف الوسائط وتسخيرها من اجل تسهيل العملية التعليمية
2. تجهيز المدارس بالحواسيب وتعليم الطلبة على كيفية استخدامها
3. على ادارات المدارس تنظيم اجتماعات مع اولياء امور الطلبة للسماح لهم في استخدام الهاتف لغرض التعليم.
4. على وزارة التربية التعاون مع شركات الانترنت لدعم المناطق النائية وذلك بتقويت شبكات الانترنت فيها

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة ما يأتي:

1. اجراء دراسة مماثلة في بعض المناطق النائية الاخرى وللمرحلة الاعدادية في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
2. ياحبذا تكون هناك التفاتة من قبل وزارة التربية في توفير الحاسبات للمدارس وربطها بشبكات الانترنت ليتسنى للطلبة التعليم والتدريب عليها مما يسهل عليه الانتقال الى التعليم عن بعد اذا ماحدث طارئ.

المصادر:

1. ايكين،لويس ر0(2007م)، الاختبارات والامتحانات قياس القدرات والاداء ، الطبعة العربية الاولى، شركة العبيكان للابحاث والتطوير ، المملكة العربية السعودية.
2. البلداوي،عبد الحميد عبد المجيد ،(2007م). اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي،ط1 ،دار الشروق،عمان.
3. حلس،داوود بن درويش ، (2010م) ، محاضرات في طرائق تدريس التربية الاسلامية ، ط3، الرياض.
4. داؤد،عزيز حسن،وانور حسين عبد الرحمن،(1990م).مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.
5. الرشيدي،بشير صالح ،(2000م). مناهج البحث التربوي – رؤية تطبيقية مبسطة ، ط1، دار الكتاب الحديث.
6. رفاعي،عقيل محمود، (2012م).التعلم النشط:المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديد،الاسكندرية.
7. الزوبعي،عبد الجليل ،ومحمد احمد الغنّام ،(1981م). مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة جامعة بغداد.
8. السليتي،فراس ،(2008م). استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، ط1،جدارا للكتاب العالمي ،عمان.
9. شاهين،عبد الحميد حسن عبد الحميد ،(2011م). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية بدمنهور.
10. الشايب،عبد الحافظ ،(2012م). اسس البحث التربوي، ط2، دار وائل ،عمان.

11. شحاتة،حسن ،وآخران ،(2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة.
12. الصمادي،عبدالله ،ماهر الدرابيع ،(2004م). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل، عمان ، الاردن.
13. العدوان،زيد سليمان ،محمد فؤاد الحوامدة،(2011م). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة ، عمان.
14. عطية،محسن علي ،عبد الرحمن الهاشمي ،(2008م) .التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل ، ط1، دار المناهج ، عمان ، الاردن.
15. عودة،احمد سليمان ،(1985م). القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية، دار الامل ، الاردن.
16. عودة،احمد سليمان ،وفتحي حسن ملكاوي ،(1987م). اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ،ومناهجه ،والتحليل الاحصائي لبياناته، ط1، مكتبة المنار ،جامعة اليرموك ،الزرقاء
17. القادري،محمد حسين محمد رشيد ،منى عطاالله الشويلات ،(2014م).مبادئ الاحصاء والاحتمالات ومعالجتها باستخدام برنامج spss ،ط2، دار صفاء ،عمان.
18. قطب،محمد، (1988م). منهج التربية الاسلامية، ج1 ، ط11، دار الشروق ، بيروت ، لبنان.
19. كاظم،سمير مهدي(2021م) (واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس) كلية العلوم التربوية/ جامعة الشرق الاوسط ،عمان ، الاردن.https://meu.edu.jo
20. موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19).
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019
21. وزارة المعارف،(1954م) .منهج الدراسة المتوسطة ، مطبعة الحكومة ، بغداد، العراق.
22- Basilaia، G.، &Kvavadze، D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research، 5(4)، em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved، 27/5/2020

The impact of electronic test on the achievement of second intermediate grade female students in the subject of the Glorious Qur'an and Islamic education

Baraa Radhi Ahmad Al – Shahmani

Baghdad Education Directorate Rusafa 1

Ministry of Education

Brardyahmda@gmail.com

Keywords: electronic testing. The Holy Quran. The second average.

Summary:

The current research aims to find out the effect of the electronic test on the achievement of female students in the second intermediate grade in the Holy Qur'an and Islamic education. The research sample was chosen intentionally and represented a group of (30) female students who were randomly selected from female students in the second intermediate grade at Al-Falah School. A test consisting of (45) multiple-choice items was conducted, after which the answers were corrected and the following result emerged: There was no statistically significant difference at the level (0.05) and with a degree of freedom (58) between the two tests, as the calculated T-value of (1.64) was less than The tabular t-value is (2.000), and this difference is in favor of in-person education, and thus the null hypothesis is accepted. The reason could be due to: the weakness of the Internet networks in remote areas, and this is one of the most common reasons that keeps the student away from electronic study. The researcher recommended the following: Enter Teachers and teachers, training courses on how to employ and harness media in order to facilitate the educational process, equipping schools with computers and teaching students how to use them, and the Ministry of Education must cooperate with Internet companies to support remote areas by strengthening Internet networks there.